Publication	Al Alam Al Youm
Date	December 22, 2016
Circulation	51,370
Country	Egypt
Article Type	Syndicate News
Headline	Disagreements escalate over manufacturers' demands for increase in drug prices
Page	01, 03
Reporter	Fathy El Sayeh

نقابة الصيادلة ترفض وتستنجد بالرئيس .. والشعبة توافق بشروط

تصاعد الجدل حول مطالب المنتجين برفع أسعار الأدوية

كتب - فيصل عبد العاطي:

تصاعد أمس الجدل حول مطالب الشركات المنتجة برفع أسعار الأدوية لتواكب زيادة التكلفة مع إرسال نقابة الصيادلة خطابًا إلى رئيس الجمهورية لمناشدته سرعة التدخل لوقف صدور قرار تحريك أسعار الأدوية المحلية والمستوردة، وتشكيل لجنة بإشراف رئاسة الجمهورية من كافة الأطراف المعنية بصناعة الدواء في مصر لعمل الدراسات ووضع المقترحات والرؤى حول إمكانية تحريك أسعار الأدوية للمرة الثانية في عام واحد.

وأوضحت النقابة أن هناك محاولات مستميتة لإبعادها عن شأن الدواء «تصنيعًا وتوزيعًا» وإخراجها من المعادلة رغم أن القوانين تجعل لها اليد الطولى في هذا الأمر، ما أثار غضب الصيادلة والدعوة لجمعية عمومية طارئة 25 نوفمبر الماضي وتأجلت إلى 23 ديسمبر بعد جهود جبارة بذلت لإتاحة الفرصة للتفاوض مع جميع الأطراف، من أجل تنظيم سوق الدواء.

وفي سياق متصل، أعلنت الشعبة العامة لأصحاب الصيدليات بالاتحاد للغرف التجارية أمس أنها ليست ضد زيادة أسعار الأدوية وتؤيدها لكن شرط التطبيق الصحيح خاصة في ظل ارتفاع التكلفة لكن ضد الزيادة العشوائية وأوضح د. محمود عبد المقصود رئيس الشعبة لـ «العالم اليوم» أن الزيادة العشوائية التي تمت لبعض أنواع الأدوية خلال الفترة الأخيرة أضرت بأصحاب الصيدليات.

وطالب عبد المقصود الحكومة بإجراء دراسة وافية عن كل أنواع الأدوية بالسوق من خلال تكلفتها الحقيقية لتحديد نسبة زيادة كل نوع على حدة لأنه بالتأكيد هناك أنواع تلحق بها خسائر كبيرة ولابد من زيادة سعرها وقد يكون هناك أنواع أخرى لا تحتاج إلى زيادة وفي حالة إقرار أي زيادة تكون بشكل واضح وصريح من خلال منشور رسمي يكون لدى كل صيدلية. كما طالب بأن تكون الزيادة قطعية وواضحة ويتم تطبيقها بشكل فوري.

ويأتي تصعيد النقابة للأزمة بعد أن أعلنت الشعبة العامة للأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية برئاسة د. علي عوف عن تقدم شركات انتاج الادوية بمذكرة للدكتور احمد عماد وزير الصحة لزيادة أسعار الادوية سواء المستوردة أو المحلية.

وقالت الشعبة إن المذكرة تتضمن مجموعة مقترحات ووعد الوزير بعرضها علي مجلس الوزراء الأسبوع الجاري علي أن يتم الرد علي الشركات الأسبوع المقبل. وتتضمن هذه المقترحات رفع أسعار الأدوية من خلال تقسيمها الي شرائح، بالنسبة للأدوية المحلية من جنيه إلي 50 جنيها يتم رفعها 50% ومن 50 جنيها الي 100 جنيه بنسبة 40% وما فوق الـ100 جنيه يتم رفعها 30%. وبالنسبة للأدوية المستوردة من جنيه إلي 50 جنيه يتم رفعها 50% وما فوق الـ50 جنيها يتم رفعها بنسبة 40%.

اقرأ ص3

الرئيس السابق للجنة التطويربالنقابة:

اجتماع بين وزيرالصحة و«الصيادلة» لحل أزمة أسعارالدواء.. خلال ساعات

كتب - فتحي السايح

« كشف الدكتور عصام عبد الحميد رئيس لجنة تطوير المهنة بنقابة الصيادلة والأمين العام للنقابة السابق أن أزمة الدواء فى مصر بدأت بشكل أعمق مع تعويم الجنيه وتحرير سعر الصرف ،والذى نتج عنه ارتفاع أسعار المواد الخام المستوردة والتى تستوردها الشركات المصنعة للدواء.

فارتفعت التكلفة للمنتج النهائى وهو ما ادى الى ان الشركات المنتجة للدواء لم تتمكن من إنتاج الأدوية الضرورية للمرضى بالاضافة لعدم قدرتها على إستيراد المستلزمات الطبية»

أكد الدكتورعصام عبد الحميد رئيس لجنة تطوير المهنة بنقابة الصيادلة فى تصريحات خاصة لـ « العالم اليوم » انه لم يتم حتى الان اقرارأى زيادة أخرى للدواء ،لافتاً إلى أن نقابة الصيادلة ستجتمع بالوزير وأعضاء غرفة صناعة الدواء خلال ساعات وسنسجل رفضنا لاى زيادة لاسعار الدواء فى حالات غير مبررة، مطالبا الوزارة بعدم رفع اى صنف دواء الا بعد الدراسة الكافية والا تزيد باى حال عن 15 % مشيرا الي ان ماصدر مؤخرا عن زيادات جديدة في أسعار الادوية كان ضمن اجتماعات خاصة لاصحاب الشركات وأعضاء غرفة الدواء ولا تعدو تلك الاجتماعات عن كونها مجرد اقتراحات فقط.

أكد الدكتورعصام عبد الحميد رئيس لجنة تطوير المهنة بنقابة الصيادلة والأمين العام للنقابة أن السوق يعانى من نقص « 199 نوعا من الادوية وهو الرقم الفعلى للأدوية والمواد الفعالة ومشتقاتها ونفى ما يتردد من نقص للأدوية منقذة للحياه ووصولها لـ 1950 صنفا ،لافتاً إلى أن إنتاج الأدوية تتغير حسب كميات الإنتاج والاستهلاك فى محافظات عن محافظات أخرى . وأشار د.عبد الحميد إلى أن ما تنتجه شركات الدواء فى مصر من القطاع العام والاستثمارى يبلغ 14 ألف صنف يتم طرحه فى السوق المصرى .

تربح الاطباء

وألمح رئيس لجنة التطويرالمهنة بنقابة الصيادلة أن سبب نقص بعض الأدوية ناتج عن قيام بعض الأطباء بكتابة أصناف من الأدوية المعينة التى تنتجها الشركات من القطاع الخاص والإستثمارى وتروج لها عن طريق الاتفاق مع الأطباء ،مشيراً إلى أن معظم هذه الأدوية للأمراض المزمنة المنتشرة.مثل أمراض القلب والضغط والسكر والأورام ،ولذا فيقوم المريض بشراءها وبكميات كبيرة أكثر من إحتياجاته الضرورية، خوفاً من نفادها من الأسواق أو ارتفاع أسعارها بعد تقلبات سعر الصرف.

ضرب الصناعة

ونفى الدكتورعبد الحميد ما يتردد عن غلق بعض شركات ومصانع الدواء بالقطاع العام والاستثمارى ،موضحاً ما يقال شائعات،هدفها ضرب الصناعة فى مقتل، وأن ما يحدث فى سوق الدواء هو أن الشركات المنتجة تخفض إنتاج الأدوية التى يصعب عليها إستيراد موادها الفعالة ،والتى تسبب لها خسائر ضخمة إذا أنتجتها ،لافتاً إلى أنه من الصعب أن تفكر أى شركة سواء من القطاع العام أو الخاص أو الاستثمارى فى غلق مصانعها والخروج من السوق مبكراً ،لانها تعلم أن هناك من ينتظر خروجها ليحل محلها ويقتنص حصتها السوقية ويدخل بمنتج جديد .

رفع سعر الادوية

وعن اقتراح الدولة بالموافقة على زيادة سعر الدواء، أوضح رئيس لجنة تطوير المهنة أن الدولة ممثلة فى وزارة الصحة تقترح رفع سعر الأدوية التى تأثرت بارتفاع سعر الدولار والتى يتم استيراد موادها الخام ومستلزمات إنتاجها من الخارج، وقامت بحصرها ،واقترحت الوزارة رفع أسعارها تدريجياً من 10 15 % كل 6 أشهر ،ولكن الشركات المنتجة رفضت هذا الاقتراح وطالبت برفع سعر تلك الأدوية مرة واحدة وليس بالتدريج بمقدار 40 % على الأقل ،منوهاً الى انه حتى الان لم يتم الإتفاق على قرار نهائى .

دور نقابة الصيادلة

وحول دور نقابة الصيادلة فى محيط « الأزمة » والوصول لحلول عاجلة أكد رئيس لجنة تطوير المهنة أن أعضاء مجلس النقابة بكافة شعبها اجتمعت بغرفة صناعة الدواء والموزعين والادارة المركزية لشئون الدواء لوضع حلول عاجلة والمساهمة فى توفير الأدوية بالصيدليات حتى يصل للمريض بسلاسة .